خطب الجمعة

إنّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ خطبة الجمعة 61 1 5102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله واحد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:46

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا ارسله سراجا منيرا فبلغ الرسالة حق البلاغ وادى الامانة حق الاداء فصلوات الله وسلامه عليه وعلى ال بيته - 00:01:05

قال من سلك طريقته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد فلا يخفى عليكم بارك الله فيكم ان ربكم سبحانه وتعالى رب كريم ورب رحيم ومن رحمته بعباده ان ارسل اليهم رسلا - 00:01:28

يهدونهم سبل السلام ويخرجونهم من الظلمات الى النور صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فبعد ان كان الناس في جاهلية وشر يأكل بعضهم بعضا قويهم يأكل ضعيفهم وغنيهم يحتقر يحتقر فقيرهم - 00:01:48

وبعد ان تفشى في الناس الشرك بالله. وتفشت فيهم عبادة الاوثان وتفشى فيهم الزنا والفجور ارسل الله رسلا كراما يخرجون هؤلاء الناس من الظلمات الى النور كما قال لابينا ادم حين اهبطه وحواء عليهما السلام من الجنة - 00:02:15

فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون وكما قال فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى فارسل الله رسلا كراما هم صفوة الخلق عليهم الصلاة والسلام - 00:02:41

كما قال سبحانه الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس فهم صفوة الخلق كما بين ربنا سبحانه وتعالى وهم يسلم عليهم من ربهم قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى - 00:03:01

ولقد قال تعالى ذكره سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فرسل الله الكرام هم صفوة الخلق هم افضل الخلق هم ائمتنا وهم اسوتنا وهم قدوتنا - 00:03:23

وان رغمت انوف الشانئين من الكافرين وان رغمت انوف العلمانيين الفسقة الفجرة الذين اهانوا رسل الله الكرام فرسل الله هم ائمتنا وهم سادتنا هم قدوتنا وهم اسوتنا عليهم الصلاة والسلام اجمعين - 00:03:47

فمهما حل بنا من جراء اتباعهم فهو شرف لنا ومنقبة لنا ان نكون اتباعا لرسل الله الكرام الذين دعونا الى عبادة الله وحده لا شريك له والى نبذ عبادة الصنم والوثن - 00:04:12

الذين دعونا الى مكارم الاخلاق الذين دعونا الى كل ما يقربنا من ربنا سبحانه وتعالى وكل ما يقربنا من جنته وحذرونا مما يضر بنا في دنيانا. وفي اخرتنا فجزاهم الله عنا خير الجزاء - 00:04:32

واثابهم الله عنا خيرا مجزوبا عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين وهؤلاء الرسل من حقهم ان يطاعوا. كما قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع بازن الله رسل الله حقهم علينا ان يطاعوا - 00:04:55

ثمان الله سبحانه ختم هؤلاء الرسل الكرام بافضلهم وسيد ولد ادم محمد بن عبدالله عليه افضل صلاة واتم تسليم. ارسله الله بين يدي

الساعة بالحق بشيرا ونذيرا سراجا منيرا ارسله الله سبحانه - 00:05:18
على فترة من الرسل بعد غياب الرسل من بعد المسيح عيسى عليه صلاة الله وسلامه فبعده بزمن من انقطاع الوحي بعث الرسول الامين محمد عليه الصلاة والسلام لاخراج الناس من الظلمات الى النور - 00:05:44
ومن عبادة الوثن والصنم الى عبادة الله وحده لا شريك له جاء الرسول ينصر المظلوم يعين على نوائب الحق يأمر بوصل الارحام يأمر بمكارم الاخلاق يأمر بطاعة الله سبحانه وتعالى - 00:06:08
فجزاه الله عنا خير الجزاء نبي اوهل لذلك واصطفي لذلك زكاه الله خير تزكية. اذ قال وانك لعلى خلق عظيم. وزكى الله له فؤاده اذ قال ما كذب الفؤاد ما رأى وزكى بصره فقال ما زاغ البصر وما طغى - 00:06:30
وزكوا اذنه فقال قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين وزكى الله سبحانه وتعالى له عقله فقال فذكر فما انت بنعمة ربك بكائن ولا مجنون زكاه الله في كل جانب - 00:06:56
وهو اهل لان يزكى. فهو المصطفى من من بني هاشم. تلك التي اصطفيت من قريش تلك التي اصطفيت من كنانة تلك التي اصطفيت من ولد اسماعيل قال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل - 00:07:16
واصطفى قريشا من كنان واصطفى بني هاشم من قريش فاصطفاني من بني هاشم صلوات ربي وسلامه على هذا النبي الكريم ذي الخلق القويم المرسل رحمة للعالمين. ارسل للثقلين للانس والجن على السواء - 00:07:42
بل وكان من مقاصد رسالته الحث على الاحسان حتى الى الحيوان. فترونه يقول لك في كل ذات كبد رطبة اجر ترونه يقول دخلت امرأة النار في هرة حبستها. لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض - 00:08:06
ترونه يقول وقد رأى قوما نصبوا دجاجة وجعلوها غرضا ليضربوها ويصوبوا السهام اليها قال لعن الله من فعل هذا نعم المسبورة صلى الله عليه وسلم التي تقتل صبرا اوصى بالدواب حتى عند الذبح - 00:08:30
ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتل واذا ذبحتم فاحسنوا الذبيحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته دعا الى مكارم الاخلاق فاوجز القول اذ قال في جوامع كلمة - 00:08:53
البر حسن الخلق اذ قال ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق اذ قال مصوبا او موجها الى حسن الكلام وحسن الخطاب. الكلمة الطيبة صدقة من جوامع الكلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:09:15
فليقل خيرا او ليصمت حث على حسن المعاشرة بين الازواج. خيركم خيركم لاهله. وانا خيركم لاهلي في كل باب وفي كل مقام تجد له هديا منيرا هديا منيرا هديا مشرقا صلوات الله وسلامه عليه وكيف لا وهو الرسول الامين - 00:09:39
عليه افضل صلاة وعليه اتم تسليم فكان من حق هذا الرسول ان يطاع وان يكرم وان يوقر. قال الله تعالى وان تطيعوه تهتدوا وقال الله تعالى في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا - 00:10:07
اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله صم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون - 00:10:29
لقد امر الله بطاعته في عدة مواطن فوق الحصر وحذر من معصيته ومخالفة امره قال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم حذر النبي من عصيان هذا الرسول الكريم. اذ قال ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده - 00:10:53
يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين اي عذاب مذل ومخزي هكذا وفي عدة ايات جاءت التحذيرات من معصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل ومن التقدم برأي على رأيه او بقول على قوله يا ايها الذين امنوا - 00:11:21
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ان تحبط اعمالكم - 00:11:50
وانتم لا تشعرون. وحذروا ربنا الناس كلهم من المساس بجناب الرسول الامين عليه الصلاة والسلام ومن المساس بجانب اي نبي كريم.

فضلا عن رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. وبين عاقبة الغابرين. الذين ابادهم الله - 00:12:10
والذين افناهم الله. لما عاندوا رسل الله الكرام ايا كان هذا الرسول ما دام من عند الله قال تعالى كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا - 00:12:38
في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل من قعر فكيف كان عذابي ونسر وتتولى الايات على هذا النمط في سورة القمر وفي غيرها من الصور. لبيان عقوبة من حاجد رسل الله الكرام - 00:12:59
من عادد رسل الله الكرام. ومن عاند رسل الله الكرام قال تعالى ذكره في كتابه الكريم ولقد استهزأ برسل من قبلك تعاقب الذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزؤون لقد قال تعالى في كتابه الكريم - 00:13:20
الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله لان له نار جهنم خالدا فيها. ذلك الخزي العظيم الم يقل الله تعالى ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الازلين الم يقل الله تعالى ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا - 00:13:43
كما قبت الذين من قبلهم اي اذلوا واهينوا كما اذل واهين الذين من قبلهم الم يقل الله انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون الم يقل ربنا جل وعلا في قوم - 00:14:10
طعنوا بعض الطعن في رسولنا واصحابه في زماننا قال تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا. قد كفرتم بعد ايمانكم ان اعفوا عن طائفة منكم - 00:14:34
تعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين وتتوالى الايات لتبكيت من فكر ان يطعن في رسول الله. او ان ينال من رسل الله الكرام الذين هم صفوة الخلق واكرم الخلق على الله - 00:14:59
وعلى وجه التخصيص ايضا نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. لقد قال تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا - 00:15:20
لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا فسوف يأتي قوم على هؤلاء الذين اندوا الرسول الكريم يقول احدهم يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلة ليتني لم اتخذ فلانا خليلا - 00:15:42
لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا سيأتي حتما هذا اليوم ايها الاخوة بارك الله فيكم حق لرسولكم عليه ان توقروه وان تعلموا ابنائكم سيرته. وان تتبعوه - 00:16:08
وتقتفوا اسرى وتدافع عنه وتصلوا عليه وتسلموا تسليما. حق لرسولكم عليكم ذلك وهذا غيض من فيض مما اوجبه الله عليكم تجاه رسولكم الكريم لقد نبت النابتة سوء نبتتنا نابتة سوء - 00:16:31
من العلمانيين الذين مرضوا على النفاق على الفضائيات هنا وهناك كلها تحرض وتشجع على النيل من النبي الامين وتحرض على انتهاك سنته. حملات تتمثل وتنظم وتبيت بالليل. للاخذ بهوية مصر من هوية مسلمة الى هوية علمانية. والعياذ بالله - 00:16:55
فطفق مارقون يطعنون في سنة النبي الامين. عليه الصلاة والسلام. وبطريقة ممنهجة مرتبة رتبها لهم ابليس وشياطين الانس من اتباع ابليس. فيخرجون على الفضائيات ينعقون ليل نهار ولا يتورأ احدهم من الخروج - 00:17:28
للطالب في البخاري ومسلم ويقول وبكل تبجع وبلا معارض يعارضه. يطالب بحرق البخاري وحرق مسلم وكما قال القائل اتانا ان نسألا ذم جهلا علوما ليس يدريهن سهل علوما لو تراها ما قلاها - 00:17:55
ولكن الرضا بالجهل سهل يتكلم ويطعن في البخاري وفي مسلم وهو اقرب الى التخنث من الرجولة والذكورة. يطعن في البخاري ويطالب باحراق البخاري الذي هو اعظم كتاب من كتب السنة - 00:18:18
يطعن فيه ومن ثم يطعن في سنة النبي الامين محمد صلى الله عليه وسلم. ويقوم غيره من الافاكين من امثاله وعلى الفضائيات المصرية. التي هي الفضائيات في بلدة مسلمة. يخرج - 00:18:37
يطعن في الائمة الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي احمد ويواصل احدهم سخريته ويقول ليس هناك شيء اسمه ام ذكر هكذا بكل تطاول وبكل بغي وليس بواحد فقط. انهم غصبة منكم - 00:18:57

عصبة اسماؤهم اسماؤهم مسلمة. ولكن مرضوا على النفاق ومرضوا على الزندقة. وتدربوا عليها لمحووية مصر الاسلامية وبعضهم يطالب بالمبادرة والاسراع بتحويلها الى علمانية عياذا بالله من الكفر عياذا بالله من الردة - 00:19:20

عياذا بالله من الزندقة اخواني ان قتل النفس ايسر عند الله من صرف الناس عن دينهم. ان ربنا قال والفتنة اشد من القتل اي وصرف الناس عن دينهم اشد من قتلهم - 00:19:45

فلو تصورنا شخصين احدهما تسببت له في الكفر والاخر قتلته. اي الاثام عليك اعظم اسم الذي تسببت في كفره والفتنة اشد من القتل اي فتنة الناس وصرفهم عن دينهم اشد من قتلهم - 00:20:06

فكان لزاما ان ننافح جميعا عن كتاب ربنا وان نافع جميعا عن سنة نبينا عليه الصلاة والسلام. فامر المارقين لا يقف على سنة رسوله لله ولا يقف عند الائمة الاربعة الفقهاء - 00:20:30

بل يتعدى ذلك الى التشويش على كتاب رب العالمين كما قد سلك هذا المسلك من قبل. ائمة الكفر في زمان النبي عليه الصلاة والسلام. اذ قالوا لا تسمعوا هذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون - 00:20:52

اي زوجه عليه واطعنوا فيه لعلكم تغلبون فلابد من وقفة لنا جميعا لكبيرنا ولصغيرنا للزب عن ديننا لتتبع نبينا محمد للذبح عن سنته المباركة فسنة النبي هي المفسرة للقرآن الكريم - 00:21:13

كما قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون كيف نصلي؟ من الذي قال ان الزور اربع؟ والعصر اربع والمغرب ثلاث والعشاء اربع والفجر ركعتان انه النبي عليه الصلاة والسلام. من الذي قال اننا نقول في التشهد التحيات لله - 00:21:37

وفي ركوعه سبحان ربي العظيم وفي السجود سبحان ربي الاعلى وفي القيام بفاتحة الكتاب. من الذي علمنا ذلك؟ من الذي علمنا كيف نغتسل؟ كيف نتوضأ؟ من الذي علمنا الاذكار اذكار الصباح والمساء - 00:22:08

من الذي علمنا اصول الزواج؟ اصول الطلاق. من الذي علمنا المطعومات التي حرمت علينا والتي ابيحت لنا بعد الذي جاء في كتاب الله انك اذا اجتزأت على الوارد في كتاب الله - 00:22:29

من المحرمات ابحت لنفسك ان تأكل الكلب وابعت لنفسك ان تأكل الفأر اذ له قال قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعم الا ان يكون ميتة اهو دما مسفوحا - 00:22:48

او لحم خنزير ان النبي هو الذي قال ان الله حرم كل ذي ناب من السباع. وكل ذي مخلب من الطير. فمن ثم حرم الكلب. وحرم اكل وكذا حرمت اكل الخبائث - 00:23:09

نصوص السنة توضح عموم الكتاب العزيز. من الذي يمنعك؟ ان تخرج في الناس تلبس جيبا حمراء كجيبة النساء من الذي نهانا عن ذلك ان الرسول هو الذي قال لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء - 00:23:29

ولعن الله المتشبهات من النساء بالرجال وفي كل الابواب ما الذي يمنعك؟ ان تخرج تلبس حقدا في رقبتك. وسلاسل واساءوا في يديك ازمة بكعب تتخنز بها كالانثى ان الذي منعنا من ذلك - 00:23:51

سنة النبيين محمد الامين عليه افضل صلاة وعليه اتم التسليم من الذي بين لنا مقادير الديات من الذي بين لنا امورا من الفرائض والمواريس غير الذين سموا في كتاب الله عز وجل - 00:24:12

من الذي بين لنا عدد الرضعات المحرمات؟ التي يحرم بها الرضاعة ان الذي بين زلك كله لنا سنة النبي الامين محمد عليه افضل صلاة وعليه اتم التسليم. ولذا كان الشانئون - 00:24:33

على هذا الدين ليس من الان فحسب بل ومن عهد اهل النفاق دوما يطهرون في السنة حتى يعبثوا بالقرآن كيف يشاءوا واحيانا يتكاسل الدعاة الى الله بعض الشيء في انشغالات البعض بالسياسة - 00:24:53

والانشغالات البعض بالصراعات على الملك. فحينئذ تنشط هذه الفئات الباغية. الفئات المارقة التي تدعو الى الكفر وتدل عليه وترشد اليه. واذا قام قائل ينافع عن رسوله الامين. يتهم يتهم مرة بان - 00:25:16

لو ارهابي ومرة بانه رجعي. ومرة بانه متخلف. وانى لنا ان نكون كذلك نعم التخلف تخلف الى نهج الخليل ابراهيم. والى نهج النبي الامين محمد. عليه الصلاة والسلام اذا كان هذا تخلف - 00:25:38

فنعم هذا التخلف الذي يردنا الى نهج نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لقد ظن المستشرقون والمستغربون على السواء ان الرقي والتقدم في اتباع سنن الهلكة من اليهود والنصارى لقزنا المتفرجون ان الرقي والتقدم في التخنث والتأنس الوافدين الى بلاد المسلمين - 00:26:01

من بلاد الغرب الكافر ايها الاخوة ان التقدم حق التقدم هو التقدم الى جنات النعيم وان التخلف حق التخلف الذي يطلب منك ان تكون متخلفا عنه. التخلف عن ركب الهلكة والحيارة - 00:26:31

من اهل الكفر ومن اهل الباطل اخواني ان امورا تحاك بليل وتدبر بليل. يدبر هؤلاء العلمانيون. ويتفقون فيما بينهم على الخروج في عدة قنوات فضائية ساقطة هابطة للنيل من الاسلام في وقت واحد وفي ان واحد - 00:26:51

كي يسقطوا من شاؤوا بزعمهم ان يسقطوه ولكن ومن يهن الله فما له من مكرم وكما قال نبينا انه لا يزل من ولد ولا يعز من عاديت. فالعزيز من اعزه الله - 00:27:15

والمهان من ان الله فنداء الى اصحاب هذه القنوات الفضائية. الساقطة الهابطة. اذكركم بقول المعصوم عليه الصلاة لعن الله من اوى محدثا لعن الله من اوى محدثا فانتم تؤون هؤلاء المحدثين والمحدثين الذين يطعنون في سنة النبي الامين. محمد - 00:27:34

اي افضل صلاة واتم تسليما انكم تشترون الضالة بالهدى والعذاب بالمغفرة. اذ استأجرتم مذيعين لا خلاق لهم. ولا دين لهم. يطعنون في سنة النبي عليه الصلاة والسلام فانتم يا من استأجرتموهم وهم في الاثم سواء - 00:28:04

عند الله سبحانه ان ربنا ذكر اقواما كانوا يشغلون الناس عن سيرة النبي وسنته وعن كتابه العزيز في زمن الرسول الامين. فكان الرسول يعقد مجلسا لتلاوة القرآن وتفسيره ويأتي اقوام اخرون يشترون جواري او مغنيات راقصات يرقصن - 00:28:27

ويغنين كي يستقطبوا الشباب. من عند الرسول الامين الى المغنيات. فيهم قال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم. ويتخذها هزوا. اولئك لهم عذاب مهين - 00:28:55

اولئك لهم عذاب مهين. ايها الاخوة بارك الله فيكم. وكما سلف علموا ابناءكم كتاب ربكم علموا ابناءكم سنة رسولكم. عرفوا الابناء بمن الرسول محمد؟ الى ماذا كان يدعو عرفوا ابناءكم وبناتكم سنة النبي التي تحجب يوما بعدهم تحجب عن مناهج التعليم - 00:29:15

يوما بعد يوم وتحجب عن الظهور في الفضائيات يوما بعد يوم علموا ابنائكم كتاب ربكم علموا ابناءكم سنة رسولكم اننا في زمن نعوذ بالله من الفتن والضلالات نعوذ بالله من الفتن والضلالات. اذا قمت تقول لا اله الا الله - 00:29:46

الله واحد لا شريك له وتقول بما قال الله في كتابه لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم اذا قمت تقول ذلك - 00:30:11

قالوا عنك تثير فتنا طائفية اي فتنة هذه الطائفية لم ندعو الى قتل وقتال في بلاد امنة لها عهود ولها مواثيق. ولكن لزاما ثم لزاما ثم ولزاما ان نبين معتقدنا لزاما ثم لزاما ان نقر لله بالوحدانية ان نؤمن بالله وان - 00:30:29

تمسك بالعروة الوسطى وان نكفر بكل طاغوت وكل دين يخالف دين الاسلام. ايها الاخوة لابد من التفريق بين امرين ان ابين معتقدي فبيان المعتقد لا بد ولازم. لا مفر منه. والمقام الثاني كيف اتعامل مع الذين خالفوا - 00:30:55

في هذا المعتقد فلذلك طرائق وطرائق تنبني على امور وتنبني على فقه وتنبني على ملابسات تحيط بها فلابد من البيان والصدع بالحق. وان كنا ضعفاء. فقد صدع النبي بالحق. وبين ان لا اله الا الله - 00:31:21

اه في مكة المكرمة حرسها الله قال ما يصلح بالحق وان اوزي عليه الصلاة والسلام ولكن ما كتب عليه القتال الا بالمدينة صلوات الله وسلامه عليه هناك فارق بين التوصيف الحق وبين البيان الحق عن الله وعن رسل الله - 00:31:45

وفارق بين المعاملات كيف اقدم متى اقدم؟ متى اتأخر؟ متى اتكلم؟ متى اسكت؟ هذه مسائل لها فقه اما بيان المعتقد فامره حتم وامر لازم. امر حتم وامر لازم ايها الاخوة بارك الله فيكم - 00:32:11

يقتل كافر في بلدة من البلاد فيقوم العالم ويقعد ويصيح هؤلاء الالمانيون ويضجون بضجيجهم الذي لا ينتهي. وفي نباحهم وبعويلهم. عويل الذئاب نباح الكلاب من اجل واحد قتل واممم مسلمة تباد بكاملها ولا يلتفت لذلك احد - 00:32:34

بلاد مسلمة تصوب عليها القذائف. ليل نهار ويموت الالاف من الاطفال والنساء والرجال والشباب ولا يلتفت شخص صدق او قال قتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر وقتل شعب كامل مسألة فيها نظر - 00:33:00

هكذا الحال في هذه الازمان تهون النفوس المسلمة وتقتل وتقطع اوصلها وتشل حركتها وتشعل في بلاد المسلمين الفتن يشعل في بلاد المسلمين يشتعل القتل والقتال بتمهيد من ارباب الكفر وشياطين الانس ولا يلتفت احد - 00:33:25

واذا قتل امرؤ كافر في بلدة قاموا قامة شخص واحد يشجبون يشجبون ويطعنون بغض نظرهم عما فعله هذا الاسيم الذي نال من رسل الله الكرام الذي نال من رسل الله الكرام - 00:33:50

اخواني استمسكوا بدينكم فحياة والله في طاعة الله حياة في طاعة الله وموتة في طاعة الله وان كنت في شظف من العيش وان كنت معزبا في دنياك بانواع الابتلاءات افضل من معصية الله - 00:34:10

وافضل من الكفر بالله عز وجل ان الله لا يكرم الامم لكونها غنية ولا يهونها لكونه افخرها كلا بل كما قال تعالى في كتابه الكريم كما قال الله سبحانه تأمل الانسان - 00:34:29

اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلى فقدر عليه رزقه فيقول ربي اانا كلا ليس الامر هكذا انما العز كل العز في طاعة الله - 00:34:56

وفي طاعة رسل الله الكرام عليهم الصلاة والسلام اجمعين ايها الاخوة لقد ذكر في كتب السنن ان قوما خالفوا الرسول وعاندوه فاحل الله بهم ما احل من البلاء والعقاب لقد كان ثم رجل نصراني - 00:35:12

يكتب وقد اسلم فكتب للرسول من الوحي ما شاء الله ان يكتب ثم ارتد ثم ارتد فماذا كان؟ مات فجاء قومه يدفنونه كلما دفنوا لفظته الارض يعمق القبر ويدفنوه تلفظه الارض - 00:35:32

فانتهى الامر الى ان تركوه على وجه الارض وغطوه غطوه بالحجارة جزاء وفاقا ان النبي دعا على قوم عند الكعبة اذوه قال اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك بعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتة وفلان وفلان - 00:35:55

عد عشرة فرؤوا وما مرت الا سنوات قليلة مسحوبين الى قريب منتن خبيث قلي ببدر القوا فيه جيفا نتنة ووقف عليهم الرسول يناديهم يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة يا فلان ويا فلان - 00:36:20

هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربي حقا اني وجدت ما وعدني ربي حقا صدق الله اذ قال انا كفيناك المستهزئين صدق الله اذ قال ولقد كذبت رسل من قبلك - 00:36:45

فصبروا على ما كذبوا واوزوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين. اخواني استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:37:04

ايها الاخوة بارك الله فيكم لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي من الانبياء الا وقد اوتي ما على مثله امن البشر وانما كان الذي اوتيته - 00:37:23

وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون انا اكثرهم تابعا يوم القيامة ومعنى الحديث انه ليس هناك نبي من الانبياء الا وقد امده الله بمعجزة معجزة خارقة للعادة اية خارقة للعادة - 00:37:40

فموسى عليه السلام امده الله بالعصا التي تحولت الى حية تسعى والتي ضرب بها البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وضرب ماء الحجر فانبزغت منه اثنتا عشرة عينا الى غير ذلك - 00:37:58

وداوود عليه السلام الان الله له الحديد. وسليمان عليه السلام سخر الله سخر الله له الريح وسخر له الله الشياطين الى غير ذلك وصالح عليه السلام خرجت ناقة عظيمة هائلة من بطن صخرة - 00:38:17

كدليل على رسالته اذ طلب القوم ذلك فكل نبي اوتي معجزة. عيسى عليه السلام كان يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله

ونعم قد امد الله النبي محمدا عليه الصلاة والسلام ببعض المعجزات - 00:38:37
منها انشقاق القمر حنين الجزع رحلة الاسراء رحلة المعراج. تكسير الطعام له نبع الماء من بين اصابعه الى غير ذلك ولكن كانت اعظم معجزة لرسولنا محمد عليه الصلاة والسلام تلك المعجزة الباقية والاية الباقية الى يومنا هذا الى ان يأتي من امر الله ما يأتي. وهو القرآن - 00:38:55
القرآن الذي اذا تصفحته تجده يدل على كل خير وينهى عن كل شر تجد المعتقدات تصحح فيه. الاخلاق تهذب فيه القلوب ترق بتلاوته تجد توجيها لافضل الاداب. توجيها لمكارم الاخلاق. تجد - 00:39:21
احسن القصص. اصدق الاخبار تجد كل ادب جميل في هذا الكتاب العزيز ونهي عن كل خبيث نهينا عن كل خبيث وعن كل شر فالقرآن هو المعجزة الباقية لرسولنا. فنقول للعالم اجمع للغرب الكافر والشرق الملحد على السواء - 00:39:45
ما الذي تنقمونه علينا وعلى قرآن ربنا الذي انزله على رسولنا هل تنقمون علينا اننا نقول لا اله الا الله فنعم نقول لا اله الا الله. لا نعبد فخرا كما تعبد الهنود - 00:40:08
ولنعبد بشرا كما تعبد اوروبا الكافرة يعبدون المسيح عليه السلام ولا نعبد وزيرا ولا نعبد شمسا ولا نعبد قمرا فهل تنقمون علينا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل - 00:40:27
هل تنقبون علينا اننا امنا بالرسل كلهم نعم نحن امنا بالرسل كلهم عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين امنا بمحمد عليه الصلاة والسلام امنا بعيسى عليه الصلاة والسلام. امنا بموسى عليه السلام. امنا بكل الانبياء - 00:40:46
وامنا بكل الكتب وقرنا كل الكتب وقرنا القرآن وقرن التوراة وقرن الانجيل وقرن الزبور امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسل - 00:41:08
وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير هل تنقمون علينا اننا نتناهى عن الزنا نتناهى عن الربا نتناهى عن قطع الارحام نعم نحن نتلاهى عن الزنا نتناهى عن الربا نتناهى عن قطع الارحام. لسنا بالملوثين كما تلوث اهل - 00:41:31
كفر في الغرب الكافر وفي الشرق الملحد فهؤلاء واولئك تلوثوا بالكفر بل هم في الاصل بل هم كفار وايضا ارتكبوا الفواحش وبلا خجل ولا وجل. يأتي احدهم المرأة في قارعة الطريق - 00:41:57
ولا يتكلم احد ولا ينكر منكر ولا ينكر منكر ويريدون ان يسربوا زلك الى بلاد المسلمين لا والله لا نرضى بذلك ابدا قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:42:19
والاثم والبغية بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فإلى اوروبا الكافرون والى العالم الكافر نقول نحن مسلمون. ربنا واحد لا شريك له. ارسل رسلا وانزل كتبا. من اتبعها - 00:42:36
هدي الى صراط مستقيم ومن تخلف عنها غرق وهوى وسار الى الجحيم والعياذ بالله لا نقر باطلكم من زنا وربا وفواحش وعري وخمور وفسق لا نقر ذلك ابدا فنحن عبيد عبيد لمن؟ عبيد لله - 00:43:00
عبيد لله لسنا باحرار لسنا بمنسلخين من دين الله. لسنا بالليبراليين مارقين ولا علمانيين مارقين لسنا من هذه الاصناف. انما نحن مسلمون عبيد لله سبحانه وتعالى نسأله سبحانه الثبات على ذلك. نسأله سبحانه ان يجعلنا مسلمين له طائعين له. مستمسكين بشرعه. اخواني - 00:43:24
بارك الله فيكم اوجه من هذا المقام نداء لنفسي واخواني ان نستمسك بالوحيين كتاب ربنا وسنة نبينا والسير على ما سار عليه النبي والصحب الكرام. فان الله حذر قائلا ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين العنود - 00:43:55
ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونصلي جهنم واساءت مصيرا. ونداء الى الكفر في بلاد العالم اجمع والى الكفار في فرنسا اذكرهم بربهم الاعلى الذي خلقهم فسواهم. والذي قدر لهم فهداهم. والذي اطعمهم وسقاهم - 00:44:15
واذا مرضوا هو يشفيهم اذكرهم بان يعبدوه. وحده لا يشرك به شيئا ان يعبدوه وحده لا ندعوهم الى عبادة ابائنا. ولا اجدادنا. انما ندعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله - 00:44:40

ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بان لم يكن يليق بكم يا اهل فرنسا ان تحاددوا الله وان تنسبوا له الولد وان تطعنوا في رسله الكرام - 00:45:05
ان قوما منكم اتوا رسولنا الكريم. اذوا رسولنا الكريم. فقد رأيتم ما حدث لهم وما ربك بظلام للعبيد على اي يد كان الحدث؟ لكن انتصر الله لرسوله عليه الصلاة والسلام ولكنكم اقررتم هذا الفعل واذكركم بقصة ثمود - 00:45:26
ان الذي عقر الناقة واحد فقط منهم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام انبعث لها رجل شرير عارم مليء في قومه كابي زمعة وكما قال تعالى اذ انبعث اشقاها اي اشقى رجل في قبيلة ثمود هو الذي عاقر الناقة ولكن - 00:45:51
انهم اقروه جميعا. قال تعالى فكذبوه فعقروها. فماذا كان؟ فتندم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقبها في اهل فرنسا لا تنبئ اعز على الله ولا اقوى على الله من قوم عاد - 00:46:15
ولا من قوم ثمود ولا من قوم نوح. اني احذركم عذاب ربكم الاعلى. القادر عليكم والقادر على جميعا الفعال لما يريد فلا تنتهك الحرمات ولا تطعنوا رسل الله الكرام. لا تطعنوا في رسل الله الكرام. بل وقروهم. اليس منكم رجل رشيد - 00:46:38
اليس منكم رجل رشيد يقول حافظوا على جناب المرسلين؟ حافظوا على جناب المرسلين. اليس منكم هم رجل رشيد يقول اعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا ثم نداء الى كل مسئول في كل بلدة مسلمة ان يدافع عن دينه - 00:47:03
بما شرعه الله سبحانه وتعالى وان يدافع عن رسوله عليه الصلاة والسلام وعن سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. والله انه لشرف لنا جميعا ان يشرفنا الله بالتجند لنصرة هذا الدين. لقد قال تعالى ولقد سبقت - 00:47:27
لعبادنا المرسلين. انهم لهم المنصورون. وان جندنا لهم الغالبون ونداء الى علماء الازهر وهيئة الازهر فلم تزل فيهم بقية من اهل صلاح واهل فضل قوموا برفع قضايا ضد هؤلاء المارقين الذين يطعنون في ائمة الدين - 00:47:50
كالبخاري ومسلم وكابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد والذين يطعنون في سنة رسولنا الامين قروا يا علماء الازهر بما اوجبه الله عليكم من المنافعة عن دينكم عن كتاب ربكم. عن سنة نبيكم - 00:48:13
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب اعلموا جميعا ايها الاخوة ان الله سبحانه ينصر من ينصره ان الله سبحانه وتعالى ينصر من ينصره. كما قال ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز - 00:48:32
ختاما وكما هو ذكر اعد على بدء علموا انفسكم سنة رسولكم علموا اولادكم كتاب ربكم وسنة نبيكم واطيعوا رسولكم وانصروا دينكم والله لن يترككم اعمالكم اللهم يا ولي الاسلام واله مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. اللهم من اراد بالاسلام والمسلمين سوءا فعليك به فانه - 00:48:56
لا يعظم عليك اخزه. اللهم من اراد بالاسلام والمسلمين خيرا فوفقه لكل خير يا رب العالمين. يا رب انصر جندك. انصر كتابك. انصر رسولك الامين. عليه افضل صلاة عليه اتم تسليما - 00:49:24
يا ربنا يا ولي الاسلام واهله عليك بكل من حارب رسلك. واهانوهم يا رب عليك بهم فان لا يعجزونك قد قلت وقولك الحق كذبت ثمود عاد بالقارعة فاما تموت فأولقوا بالطاغية واما عاد فالقوا بريح صرصر عاتيا يا رب خذ بايدينا ونواصينا - 00:49:42
للبر والتقوى يا رب خذ بايدينا ونواصينا للبر والتقوى وارزقنا البصيرة في ديننا. وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم الحقنا بمن انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم اب المسيئين - 00:50:09
منا للمحسنين. اللهم بالمسيئين منا. للمحسنين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين. يا رب العالمين سد الدين عنا وعن المدينين اجمعين. اصلح بين المسلمين - 00:50:33
سبل السلام واخرجهم من الظلمات الى النور باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. الا واقم الصلاة - 00:50:53